

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : كأنّها لَسَعَتَهَا الْأَنْبَارُ فَوَرَمَتْ جُلُودُهَا قَالَهُ ابْنُ بَرَرٍ . أَبُو
نَصْرِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ النَّبَرِيُّ بِالْكَسْرِ الْخَبَّازُ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ
أَمَّيٌّ بَدِيعُ الْقَوْلِ قَدِمَ بَغْدَادَ . رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ مِنْ شِعْرِهِ . وَالْأَنْبَارُ : بَيْتُ
التَّاجِرِ الَّذِي يُنْذَرُ فِيهِ الْمَتَاعُ الْوَاحِدُ نَبْرٌ بِالْكَسْرِ . الْأَنْبَارُ : د بِالْعِرَاقِ
قَدِيمٌ عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ فِي غَرْبِيٍّ بَغْدَادَ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَاسِخَ . قَالُوا : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
اسْمٌ مَفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرَ الْأَنْبَارِ وَالْأَبْوَاءِ وَالْأَبْلَاءِ وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي
أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّ شَوَازَهَا كَثِيرَةٌ وَمَا سَوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا يَأْتِي جَمْعًا أَوْ صِفَةً
كَقَوْلِهِمْ : قَدِرُ أَعْشَارُ وَثَوْبُ أَخْلَاقُ وَنَحْوَ ذَلِكَ . الْأَنْبَارُ : أَكْدَاسُ الطَّعَامِ
وَأَهْرَاقُهُ وَاحِدُهَا : نَبْرٌ كَنَقَسٍ وَأَنْقَاسٍ وَيُجْمَعُ أَنْبَارٌ جَمْعُ الْجَمْعِ . وَيُسَمَّى
الْهَرَبِيُّ نَبْرًا لِأَنَّ الطَّعَامَ إِذَا صُبَّ فِي مَوْضِعِهِ انْتَبَرَأَ أَيَّ ارْتَفَعَ . الْأَنْبَارُ :
مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ . وَالْأَنْبَارُ : بِلَاخٌ وَهِيَ قَصَبِيَّةٌ نَاحِيَةُ
جُوزْجَانٍ وَهِيَ عَلَى الْجِبَلِ وَلَهَا مِيَاهٌ وَكُرُومٌ وَبَسَاتِينٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْأَنْبَارِيُّ الْمُحَدِّثُ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ
كَمَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ وَجَوَّدهُ رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي نَصْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيرَازِيِّ
وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الدَّهْيسْتَانِيِّ . وَسَكَّاتُ الْأَنْبَارِ بِمَرْوٍ فِي أَعْلَى
الْبَدَلِ مِنْهَا أَبُو كَبْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ وَدَّيْهِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ : قَدْ وَهَمَ
فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو كَامِلٍ الْبَصِيرِيُّ فَذَسَّبوهُ إِلَى الْبَلَدِ الْقَدِيمِ وَهُوَ
أَنْبَارُ بَغْدَادَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ سَكَّاتِ الْأَنْبَارِ . وَأَمَّا الْبَلَدُ الْقَدِيمُ
فَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَشْهَرِهِمْ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ شَارِحُ الْمُعَلَّلَاتِ السَّبْعِ
وغيرها . مَاتَ سَنَةَ 328 وَهُوَ أَبُو كَبْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَمِنْهُمْ سَدِيدُ الدِّينِ
كَاتِبُ الْإِنْشَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَمِنْهُمْ كَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهُمْ نَجْمُ الدِّينِ شَيْخُ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّعَادَاتِ
وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْأَنْبَارِيُّ الْيُونَنِيُّ . وَالْقَاضِي
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيُّ الشَّافِعِيُّ تَوَلَّى نِيَابَةَ الْقَضَاءِ بِبَغْدَادَ .
وَانْتَبَرَأَ : انْتَفَطَ وَبِهِ فُسَّرَ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : " تُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ
قَلْبِ الرَّجُلِ فَيَطْلُ أَثَرُهَا كَأَثَرِ جَمْرٍ دَحْرَجَتْهُ عَلَى رَجُلٍ تَرَاهُ مِنْتَبَرَأً
وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ " أَيُّ مُنْتَفِطًا . فَسَّرَهُ أَبُو عَبْدِ يَدُ . وَاَنْتَبَرَأَتِ يَدُهُ : تَنَفَّطَتْ

. وفي حديث عمر : " إِيَّاكُم والتَّخْلِيلَ بالقَصَبِ فَإِنَّ الفمَ يَنْتَذِرُ منه " أي
يَنْتَذِفِطُ انْتَذِيرَ الخطيبُ وكذا الأميرُ : ارتقى فوقَ المَنْذِيرِ . وَأَنْذِيرَ
الْأَنْبَارَ : بَنَاهُ نَقْلَهُ الْمَآغَانِي . وقصائدُ مَنذِيرُورَةٍ وَمُنذِيرَةٍ كَمُعَظِّمَةِ أي
مَهْمُوزَةٍ . ومما يُستدرَكُ عليه : الإنْبارُ بالكسر : مدينةٌ بجُوزْجانَ منها أبو الحارث
محمد بن عيسى الإنْباريُّ عن أبي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيَّ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ
وَنَسَبَهُ نَقْلَهُ الْحَافِظُ . وَنُذِيرٌ بِالضَّمِّ : ماءٌ انْ بَنَجْدٍ في ديارِ عَمْرُؤَ بنِ كلابٍ عند
القارَةِ التي تُسمَّى ذاتَ الذِّطَاقِ . هَكَذَا في مختصرِ البُلْدانِ وَضَبَطَهُ أَبُو زِيَادٍ
كَزُفَرٍ وَأَبُو زَمْرٍ بِضَمِّ تَتَيْنٍ كما في المعجم . وَنَذِيرُوهَ محرَّكةٌ : قريةٌ بإقليمِ
السَّامَنْدُودِيَّةِ وقد دخلتُها . وَنَذِيرَةُ بالفتح : اسمُ مدينةٍ أَطْرَافُهَا الْغَرْبُ جاءَ
ذِكْرُهُ في كتابِ ابنِ عبدِ الحكمِ .

نَبَذَ .

النَّذِيرَةُ عَلَى فَعْلَلَةٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وَالْمَآغَانِيُّ وهو
التَّذِيرُ لِلْمَالِ في غيرِ حَقِّهِ والنُّونُ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهَا في أوَّلِ الكلمة لا تَزَادُ إِلَّا
بِثَبَاتِ أو النُّونِ زائدةٌ فوزنه إذن نَفْعَلَةٌ فالصوابُ ذِكْرُهُ في فصلِ الباءِ الْمَوْحَدَةِ
لأنَّها من التَّذِيرِ كما هو ظاهر .

نَتَر